

البيقونية 9

سامي بن محمد الصقير

ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشد امره يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. والحسن - [00:00:00](#)

القول الثاني في هذه المسألة جواز العمل بالحديث مطلقا جواز العمل بالحديث الظعيف مطلقا وهذا القول رواية عن الامام احمد رحمه الله بل قال الامام احمد رحمه الله الحديث الظعيف احب الي من رأي الرجال - [00:00:30](#)

الحديث الضعيف احب الي من رأي الرجال لكن قال شيخ الاسلام رحمه الله الظعف الذي الحديث الظعيف الذي يعنيه او يقصده والامام احمد ما ارتفع الى درجة الحسن وليس المراد الضعيف ضعفا شديدا. نعم هذا قول - [00:01:00](#)

القول الثالث في هذه المسألة جواز العمل في الحديث الظعيف في فضائل الاعمال بشروط جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ترغيبا وترهيبا هنا في في الترغيب والترهيب يجوز العمل بالحديث الضعيف. اما في الاحكام الشرعية فلا. وهذا ما - [00:01:20](#)

عليه جمهور اهل العلم رحمهم الله. الجمهور على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال بشروط. الشروط ثلاثة او اربعة. اولها الشرط الاول الا يكون الظعف شديدا. فان كان الظعف شديدا - [00:01:49](#)

فانه لا يعمل به. الشرط الثاني ان يكون اصل العمل. الذي ذكر فيه هذا الحديث ترغيبا او ترهيبا ثابتا. ان يكون اصل العمل الذي ورد فيه هذا الحديث ثابتا. فان لم يقل - [00:02:09](#)

كن ثابتا فلا يعمل به. ومعنى ذلك اننا لا نحدث اصل عبادة بحديث ضعيف فمثلا من المعلوم ان صلاة الجماعة وردت فيها وردت احاديث في فضلها. الصوم ورد احاديث في فضله - [00:02:37](#)

الحج ورد احاديث في فضله وهكذا. فاذا ورد حديث في فضل صلاة الجماعة وكان ضعيفا فانه يعمل به لان هذا الحديث ها له اصل ان هناك اصلا في فضل صلاة الجماعة ورد حديث في فضل الصيام يقول - [00:02:57](#)

لان هناك اصلا ها في فضل الصيام وهكذا. الشرط الثالث الا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانه اذا اعتقد ذلك فقد نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله او اذا حدث به فقد مم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

لما لم يقل وقد قال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده عاده من النار وهذا وعيد بل دليل على ان ذلك من كبائر الذنوب شرط الرابع ليس للعمل وانما للتحديث به ان يقرن ذلك بما يدل على ضعفه - [00:03:47](#)

ليقرن ذلك بما يدل على ضعفه يعني اذا ذكر الحديث الظعيف يقرن ذكره له ها بعبارة تدل على الضعف. كقوله مثلا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم او يروي او يذكر - [00:04:15](#)

او ما اشبه ذلك من العبارات التي يفهم منها ان الحديث ان الاحاديث ليست صحيحة وانما هو ضعيف. طيب آ هذا وهو مذهب الجمهور انه يجوز العمل به في فضائل الاعمال ترغيبا وترهيبا. ما فائدة العمل فيه في الترغيب والترهيب؟ قالوا فائدة ذلك - [00:04:35](#)

بالنسبة للترغيب حث النفس على العمل. حث النفس على العمل المرغب فيه رجاء حصول الثواب فان حصل بان كان الحديث مثلا صحيحا فالحمد لله. فالثواب حصل بهذا الحديث اليوم ضعيف. وان قدرنا ان الحديث الضعيف في واقع الامر ليس صحيحا فان عمله ذلك لن يضره. لانه خير - [00:04:55](#)

خير فهذا العمل لم يضره ولم يفته الثواب الاصيل للعبادة. اذا فائدة العمل بالحديث في الترغيب حث النفس على ايش؟ على العمل المرغب فيه. فان كان الحديث هذا الحديث ضعيف - [00:05:25](#)

في واقع الامر لو قدرنا انه صحيح فالثواب حصل. واضح؟ وان قدرنا انه في واقع الامر انه ضعيف فانه لا فان ذلك لن يضره لانه عمل صالح ولن يفوته ايضا الثواب والاجر الاصيل - [00:05:45](#)

الذي رتب على العبادة. واما فائدة العمل به في الترهيب. فهو التنفير. التنفير ان هذا العمل المرهب عنه. خوفا من وقوع العقاب والانسان اذا عمل به في الترهيب فلن يضره اذا اجتنب هذا العمل. فاجتنب هذا العمل لن يضره - [00:06:05](#)

وايضا العقاب لن يقع عليه. هذه اقوال العلماء رحمهم الله في الحديث الضعيف والضعيف وحكم الامل به. وليعلم ان كلامهم كلام العلماء اولاً. ان هذا الخلاف فيما لم تتلقه الامة - [00:06:35](#)

في الخابوت. وثانياً ايضا ان هذا الخلاف فيما اذا لم يكن الضعف شديداً. لا بد من هذين القيدتين. من خلاف العلماء رحمهم الله في العمل بالحديث الضعيف ها مقيد اولاً بماذا - [00:06:55](#)

بما اذا لم تتلقه الامة بالقبول اما الاحاديث الضعيفة التي تلقتها الامة بالقبول فانه يعمل بها. وثانياً فيما اذا لم يكن الضعف شديداً فاختلفوا على ثلاثة اقوال منهم من يقول انه يعمل به مطلقاً ومنهم من يقول انه لا - [00:07:15](#)

به مطلقاً ومنهم من يقول انه يعمل به في فضائل الاعمال. وقد سلك بعض العلماء الله ما السكن في في الحديث الضعيف. وعمل به في الاحكام ايضاً. احتياطاً. فقال - [00:07:35](#)

قال اذا ورد حديث ضعيف فان كان امراً حمل على الاستحباب وان كان نهياً حمل على الكراهة. ومراده مراده هنا ما لم يكن الضعف شديداً. افهمتم هذا؟ يعني بعض العلماء عمل - [00:07:55](#)

حتى في الحديث الضعيف عمل بالحديث الضعيف حتى في الاحكام. وهؤلاء ممن يجوزون العمل به في الفضائل. لكن قالوا اذا كان اذا ورد حديث ضعيف ولم يكن الضعف شديداً. ها؟ فان كان امراً - [00:08:15](#)

يعني ما ورد في الحديث امر فانا نحمله على الاستحباب احتياطاً. وان كان نهياً فانا نحمله على الكراهة من باب ايش؟ الاحتياط. وهذا ما سلكه ابن ابن مفلح رحمه الله في النكت على المحرم. ابن مفلح - [00:08:35](#)

صاحب الفروع واحد تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله. سلك هذا المسلك وقال هذا القول ان الحديث الضعيف اذا لم يكن ضعفه شديداً فانه يعمل به. فان كان امراً حمل على الاستحباب. وان كان نهياً حمل على الكراهة - [00:08:55](#)

طيب اه بقي مسألة اخرى ايضا مسألة رقم كم؟ الثالثة ما هي الكتب التي هي مظنة الاحاديث ضعيفة نقول من مظان الاحاديث الضعيفة اولاً سنن ابن ماجة من فرد به ابن ماجة - [00:09:15](#)

من مضان الاحاديث الضعيفة اولاً من فرد به ابن ماجة. قال ابن القيم نقلاً عن شيخ شيخ الاستاذ ان غالب مفاريت ابن ماجة الغالب عليها الضعف. ذكر ذلك في زاد المعاد - [00:09:35](#)

يقول قال شيخنا غالب منفرد به ابن ماجة غالب من فرد به ابن ماجة الغالب عليه الضعف ايضاً من من مظن الضعيف ما رواه العقيلي وابن عدي والخطيب البغدادي وابن عساكر في تاريخه - [00:09:55](#)

والدليمي والحكيم الترمذي في نوادر الاصول الحكيم الترمذي هو غير الترمذي صاحب السنن. له كتاب اسمه نوادر الاصول. الغالب ان غالب ما فيه من الاحاديث ضعيفة كذلك ما رواه الحاكم في تاريخه وابن الجارود في تاريخه. كل هذه الكتب الغالب عليها الضعف. وقول - [00:10:19](#)

الغالب عليه الضعف لا يمنع ان يكون فيها احاديث صحيحة. لكن العبرة بالغالب الاهم. الغالب الاعم طيب الناظم الان سبق لنا انه ذكر ثلاثة انواع من الحديث الصحيح والحسن والضعيف وعرف الصحيح بانه ما رواه عد تام الضبط متصل السند غير معطن ولا شك. والضعيف ما خف فيه - [00:10:50](#)

الحسن ما خف فيه الضبط والضعيف ما لم يصل الى مرتبة الحسن ولا الصحيح من باب اولي. هذا التقصير للمؤلف رحمه الله. الحافظ

ابن حجر في النخبة والنخبة في الواقع كتاب او متن محرر - 00:11:20

من احسن ما صنف في مصطلح الحديث من الكتب المختصرة نخبة الفكر. لانها لعالم معتمد في هذا الباب. وهو من قمة هذا الشعب الحافظ بن حجر في النخبة قسم الحديث الى خمسة اقسام قسم الحديث الى خمسة اقسام - 00:11:40

صحيح صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته وحسن في غيره وضعيف. خمسة اقسام. فالصحيح لذاته ما سبق. ما رواه عدل تم الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ والصحيح لغيره - 00:12:00

هو الحسن اذا تعددت طرقه الحسن اذا تعددت طرقه يعني حديث حسن يعني رواه عدل خفيف الضبط. فلو قدرنا ان هذا الحديث له ثلاث طرق. ثلاث طرق يقول صحيحا لغيره. اذا الصحيح لغيره ما روى هو الحسن - 00:12:30

الحسن اذا تعددت طرقه فان هذه الطرق باستماعها ترتقي الى مرتبة الصحة لكن يكون صحيحا الثالث الحسن لغيره. الحسن لذاته. القسم الثالث الحسن لذاته. وهو ما رواه عدل خفيف الضبط. متصل السند غير معلل ولا شاذ - 00:12:56

الرابع الحسن لغيره. وهو الضعيف اذا تعددت طرقه على وجه يجبر بعضها بعضا. على وجه يجبر بعضها بعضا. بحيث لا يكون فيها كذاب لا يكون فيها كذاب او متهم بالكذب. والخامس الضعيف. واضح. اذا هذه - 00:13:26

اقسام الحديث صحيح لذاته وصحيح لغيره. وحسن لذاته حسن لغيره وضعيف. افهمتم؟ زين. طيب ثم وقال المؤلف رحمه الله وما اضيف للنبي المرفوع وما لتابع هو المقطوع لما فرغ الناظم رحمه الله من الكلام على الحديث متنا واسنادا - 00:14:01

شرع نعم فرغ من الكلام عن حديث متنا واسنادا من جهة القبول والرد ومن جهة الصحة والحسن والضعف. شرع الكلام على الحديث باعتبار قائله ومن اسند اليه. يقول لما فرغ المؤلف رحمه الله من الكلام على الحديث - 00:14:41

متنا واسنادا. اي من جهة القبول والرد. ومن كونه صحيحا او حسنا او ضعيفا شرع في الكلام على الحديث من حيث صفته. يعني باعتبار قائله ومن اسند اليه والحديث باعتبار قائله ومن اسند اليه ثلاثة اقسام. مرفوع - 00:15:01

مرفوع. وموقوف ومقطوع. مرفوع وموقوف وذكر المؤلف في هذا البيت نوعين او قسمين هما المرفوع والمقطوع وسيأتي على الموقوف في مستقل في بيت مستقل ان شاء الله تعالى. يقول رحمه الله وما اضيف للنبي المرفوع. وما اضيف - 00:15:30

النبي اي ما كان منتهاه او مبلغ او مبلغ السند فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو المرفوع. وان كما بدأ المؤلف رحمه الله بالكلام على المرفوع لسببين اولا - 00:16:00

بشرفه بشرفه وثانيا بعلو منزلته لانه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا بدأ الناظم رحمه الله في الكلام على الحديث المرفوع لشرفه لانه اشرف ووجه ووجه كونه اشرف انه يحتج به بلا خلاف ما صح من المرفوع - 00:16:17

ويحتج به بلا خلاف. اما الموقوف ففيه خلاف. وثانيا علو لعلو منزلته. لانه هو ايش منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب يقول وما اضيف للنبي النبي من النبوة - 00:16:47

من النبأ الامران فهو اما من النبوة وهي المكان المرتفع لعلو مرتبته رفعة منزلته واما من النبأ. والنبأ هو الخبر الهام. الخبر الهام. ولذلك في الاخبار يقول اهم الانباء اهم الانباء يأتون بماذا؟ ها؟ بالاخبار المهمة. الاخبار الهامة. طيب يقول وما اضيف للنبي المرفوع المرفوع - 00:17:07

اسم مفعول المرفوع اسم مفعول من رفع الشيء بخلاف خفض اذا المرفوع اسم مفعول من رفع الشيء ومقابله خفض طيب والمرفوع وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم اصطلاحا المرفوع اصطلاحا ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم هذا المرفوع - 00:17:39

لهذا قال المؤلف وما اضيف للنبي المرفوع فالمرفوع ما اضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قسمان المرفوع قسمان مرفوع صريحا ومرفوع حكما. المرفوع قسمان مرفوع صريحا ومرفوع حكما فالمرفوع صريحا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

وعليكم السلام. فالمرفوع صريحا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. كل هذا مرفوع. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او - 00:18:46

فعلا او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي. فما اضيف اليه من القول كقوله عليه الصلاة والسلام. مم. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وما اضيف وكذلك - [00:19:08](#)

قوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. وما اضيف اليه من الفعل كما في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك - [00:19:28](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر. هذا مضاف اليه من جهة او على سبيل الفعل. ومث التقرير ما اضيف اليه تقريراً اقراره الجارية التي سألها اين الله؟ قالت في السماء. فقال لسيدھا اعتقھا فانھا مؤمنة - [00:19:48](#)

وكذلك اقرار النبي عليه الصلاة والسلام للحبشة الذين كانوا يلعبون في المسجد بالحراة تأليفا لهم على الاسلام وكذلك اقراره عليه الصلاة والسلام آآ لصاحب السرية الذي كان يختم قراءته بقل هو الله احد - [00:20:12](#)

فلما سأل عن ذلك قال انها صفة الرحمن واحب ان اقرأ بها. ان اقرأ بها؟ ابدأ الحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او يعل - [00:20:32](#)

يرويه عدلا ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. والحسن المعروف وردت رجاله لك - [00:21:02](#)